وَأَشْنَعَ أَفْعَالًا وَأَشَدَّ فِي الْبَاطِلِ تَهَوُّرًا وَأَضْعَفَ
عِنْدَ طَاعَتِكَ تَيَقُّظًا وَأَقَلَّ لِوَعِيدِكَ انْتِبَاهًا
وَارْتِقَابًا مِنْ أَنْ أُحْصِيَ لَكَ عُيُوبِي إِذَا قُدِّرَ عَلَى
ذِكْرِ ذُنُوبِي وَإِنَّمَا أَفْتَحُ بِهَذَا نَفْسِي طَمَعًا
فِي بُرْءِ أَفِيكَ الَّتِي بِهَا صَلَاحُ أَمْرِ الْمُذْنِبِينَ وَرَجَاءً
لِرَحْمَتِكَ الَّتِي بِهَا فَكَاكُ رِقَابِ الْخَاطِئِينَ
اللَّهُمَّ وَهَذِهِ رَقَبَتِي قَدْ أَرَقَّتْهَا الذُّنُوبُ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْتِقْهَا بِعَفْوِكَ وَهَذِهِ
ظَهْرِي قَدْ أَثْقَلَتْهُ الْخَطَايَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَخَفِّفْ عَنْهُ بِمَنِّكَ يَا إِلَهِي لَوْ بَكَيْتُ إِلَيْكَ
حَتَّى تَسْقُطَ أَشْفَارُ عَيْنِي وَانْتَحَبْتُ حَتَّى
يَنْقَطِعَ صَوْتِي وَقُمْتُ لَكَ حَتَّى تَنْتَشِرَ قَدَمَايَ
وَرَكَعْتُ لَكَ حَتَّى يَنْخَلِعَ صُلْبِي وَسَجَدْتُ
لَكَ حَتَّى تَنْفَقِئَ حَدَقَتَايَ وَأَكَلْتُ تُرَابَ الْأَرْضِ

طول
الْأَرْضِ طُولَ عُمْرِي وَشَرِبْتُ مَاءَ الرَّمَادِ
آخِرَ دَهْرِي وَذَكَرْتُكَ فِي ضَلَالِ ذَلِكَ حَتَّى
يَكِلَّ لِسَانِي ثُمَّ لَمْ أَرْفَعْ طَرْفِي إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ
اسْتِحْيَاءً مِنْكَ مَا اسْتَوْجَبْتُ بِهِ لَدَيْكَ مَحْمُودَتَكَ
وَاجِبَةً مِنْ سَيِّدٍ مِنْ سَادَتِي وَإِنْ كُنْتَ تَغْفِرُ لِي
حِينَ أَسْتَوْجِبُ مَغْفِرَتَكَ وَتَعْفُو عَنِّي
حِينَ أَسْتَحِقُّ عَفْوَكَ فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ وَاجِبٍ
لِي بِاسْتِحْقَاقٍ وَلَا أَنَالُهُ أَهْلٌ بِاسْتِيجَابٍ إِذْ كَانَ
جَزَائِي مِنْكَ فِي أَوَّلِ مَا عَصَيْتُكَ النَّارَ فَإِنْ
تُعَذِّبْنِي فَأَنْتَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِي يَا إِلَهِي فَإِذْ قَدْ
تَمَدَّدَتْ بِسِتْرِكَ فَلَمْ تَفْضَحْنِي وَتَأَنَّيْتَنِي
بِكَرَمِكَ فَلَمْ تُعَاجِلْنِي وَحَلُمْتَ عَنِّي بِتَفَضُّلِكَ
فَلَمْ تُغَيِّرْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَلَمْ تُكَدِّرْ مَعْرُوفَكَ عِنْدِي
فَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَشِدَّةَ مَسْكَنَتِي وَسُوءَ مَوْقِفِي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)